شرح لامية العرب

هذا الكراس شرح لامية
العرب وهي للشنفرى
ابن الاوس ابن الحجر
ابن الازد بن الغوث
ابن نبت بن زيد
ابن كهلان
ابن سبا
ابن
[illegible]

ملك محضار ابن
السيد عبد الله
ابن محمد
السقاف
عفا الله
عنه

ولابن حجة
هو بيته ابهجها فوق وجنته
لامية عوذتها احرف القسم
وازداد وصفي عزامه في محبته
وطال شرحي في لامية العجم

لغز
عجبت من جدي لما عتق
علي والغير برق جدي
وجده عمه اباه عطا
وها ابن خالي وجدي ابيه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

قال الشنفري ابن الأوس بن الحجر بن الأزد بن الغوث بن نبت بن زيد
ابن كهلان بن سبأ قال ابو العباس الشنفري البعير الضخم وقيل العظيم الشفتين

اقيموا بني امي صدور مطيكم ... فاني الي قوم سواكم لأميل

يقال اقام صدر مطيته اذا سار واذا توجه فقد أقام صدر مطيته ويروي
ويروي الي قوم سواكم والمعنى جدوا في امركم وانتبهوا من رقد تكم
وقيل ان المعنى أقيموا صدور مطيكم اي تهيئوا للارتحال فأنه لا مقام لكم بعدي
اذ كنت الدافع عنكم والمانع لكم والمطية مشتقة من المطي وهو الظهر لانها تمطي

فقد حمت الحاجات والليل مقمر ... وشدت لطيات مطايا وارحل

حمت قدرت وقوله والليل مقمر اي قد وضح الامر كما يكشف القمر
الظلما والطيات الوجوه واحدها طية وكذلك النية وارحل جمع رحل

وفي الارض منأى للكريم عن الاذى ... وفيها لمن خاف القلى متحول

لعمرك ما بالأرض ضيق على امرئ ... سرى راغبا او راهبا وهو يعقل

ولي دونكم اهلون سيد عملس ... وارقط زهلول وعرفا جيأل

العملس الذي فيه سواد وبياض والسيد الذئب والعملس فيما ذكر لي
السريع المر في سهولة وانشد لابن مناد

عملس اسفار اذا اعترضت له ... سموم كحر النار لم يتلثم

والعملس الخفيف ايضا وانشد ... والشاة لا تمشي علي العملس

اي على الذئب ومعنى تمشي تزيد وتكثر ومنه قوله عز وجل ان امشوا واصبروا
على آلهتكم اي اقيموا علي المواشي وازدادوا منها والأرقط الحية التي
فيها نقط بياض وسواد ومنه دجاجة رقطا والزهلول الأملس والعرفا
الضبع ذات الشعر الكثير والجيأل الأنثى من الضباع والذكر الضبعان
والجمع ضباعين والعملس من اوصاف الذئب فوصف به هذا رجلا استعارة
والسيد في لغة هذيل الأسد وانما عنى هنا الذئب الا تراه قال عملس
والارقط النمر والرقطة كل لونين مختلفين والزهلول الخفيف ويقال
ايضا الثقف والعرفا الضبع الطويلة العرف وليس ها هنا بنعت ولكنه
في الاصل نعت فغلب فصار بمنزلة الأسما غير النعوت حتى انه يقال جاءتكم

العرفا

العرفا فيفهم من هذا القول ان الضبع جاءت ويجري هذا المجرى اجدل يعني الصقر
لا يراد غيره وهو في الاصل نعت لانه من الجدول وهو شدة الخلق يقال
غلام مجدول اذا كان شديد العصب وزمام مجدول اذا كان محكم الخرز
وليس كل ما كان مجدولا سمي اجدل فصار اجدل اسما غالبا وجيأل من اسما الضبع

يخذل

هم الأهل لا مستودع السر ذايع ... لديهم ولا الجاني بما جر يخذل

ويروي ولا مستودع السر عندهم بفاش ولا الجاني بما جر مخذل ويروي بايح ولا مستودع السر شايع

وكل أبي باسل غير انني ... اذا عرضت اولي الطرايد ابسل

الابي الحمي الانف الذي لا يقر علي الضيم والباسل والبسل الكريه الوجه
الشجاع ويروي اعرضت اي بدت ومن قال اعرضت يريد ابدا عرضها وهو
ناحيتها قال عمرو بن كلثوم ... فأعرضت اليمامة واشمخرت ... والطرايد جمع
طريدة بمعنى مطرودة ومنه شيطان رجيم اي مرجوم وقد يكون اراد
بالطريدة التي تطرد والتي تطرد فاذا قال التي تطرد فلا نظر فيه يقول
اذا لقيتني اوايل الخيل التي تريد طردي وقفا لي امتنعت لشجاعتي واذا
كانت تطرد لم يطمع فيها من قبلي والتي تطرد الخيل هذا هو الاظهر وان كانوا
ربما قاتلوا علي الابل فخبرهم القتال علي الخيل

وان مدت الايدي الي الزاد لم اكن ... باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل

اعجلهم احرصهم على الطعام وهو الشره

وما ذاك الا بسطة عن تفضل ... عليهم وكان الأفضل المتفضل

يقول لي بسطة في الامر اي سعة فانا عليهم اتفضل ومنه قوله تعالى وزاده بسطة

بنعما

واني كفاني فقد من ليس جازيا ... بحسنى ولا في قربه متعلل

ما في قربه ما يكتفى به

ثلاثة اصحاب فؤاد مشيع ... وابيض اصليت وصفرا عيطل

المشيع المقدام المجتمع القلب كانه في شيعة اي في صحابة والاصليت
السيف الماضي الذي يجرد من غمده والصفرا قوس نبع وعيطل قوية يقال
امراة عيطل اذا كانت تامة وعنق عيطل اذا كانت كذلك ولا اعلم احدا
وصف القوس بهذه الصفة غيره

ترنمها

هتوف من الملس المتون تزينها ... رصايع قد نيطت عليها ومحمل

صنوف اذا انبض فيها سمعت لها صوتا كانها تهتف من الملس اي من عوابد
ملس يريد كثرة اعضائها فتكثر فيه العقد والرصايع سيور مضفورة تشد علي
القوس واحدها رصيع تبطن عليها لئلا تصيبها العين والمحمل ما تحمل به
تحمل السيف وغيره تبطن تغلفت

اذا زل عنها السهم حنت كانها مرزاة ثكلي تحن وتعول

زل عنها خرج وحنت لها صوت وترها والمرزأة الكثيرة الرزايا فهي احري
بالبكا وتعول تعلو بها من الحزن والثكلي مسرعة يقال ارنت ترن ورنت ترن

ولست بمهياف يعشي سوامه مجدعة سقبانها وهي بهل

المهياف الذي يبعد باهله في طلب المرعي علي غير علم فيعطشها ويمشي بها
وقيل المهياف الذي في جوفه حرارة فلا يروي والمجدعة السيئة الغذا المهازيل
والسقبان جمع سقب وهو الصغير قال الاصمعي اول ما يقال لولد الناقة
لما يسقط من بطنها سليل وهذا قبل ان يعلم اذكر هو ام انثي ثم يسمي
بعد ذلك اذا تبين سقبا وحوارا والانثي سقبه والذكر اناه علي عمي
ابن العباس واحمد بن يحيي سقبانها ولا يمتنع في المحفوظ ما بدأت والبهل
جمع باهل وباهله وهي المخلات ولا يتعهدها راعيها وبها سميت
باهله ويقال ابهل الرجل اذا مضي لا قيم عليه وابهلته اذا تركته مخلاة باهلة
ايضا لاصرار عليها لترضعها اولادها فيكون ذلك اسما لها والجذع
السيء الغذا ومنه قول اخت شبيب بن شبيبه لاخيها خطك
لس الجذع المدرهو والاصل في هذا ان يطرح الراعي ولد الناقة علي
الضرع لتدر الناقة فاذا مص شيا واجتمع اللبن نحاه وتحلب اللبن ويقال
سقب وصقب

ولا جباء الهي مرب بعرسه يطالعها في شانه كيف يفعل

الجبا الجبان والالهي الكدر الاخلاق الذي لا خير فيه من جبنه وضعفه قال
وما انا من ريب الزمان بجبا قال ولا وما انا من سيب الاله بايس
قال ابو العباس البليد مثل الكهام للسيف الذي لا يقطع والدران السيف
الكهام لا يمضي والمرب المقيم يقال لست اسي ارعبة ولا اجبن ولا
اقيم مع النسا واشاورهن في اموري ولو نضب جبا لقطعه علي الموضع

ولا

ولا خالف دارية متغزل يروح ويغدو داهنا يتكحل

الخالف المتخلف عن الخير واكثر ما تقول العرب خالفة وهو خالف لغز الصلة
وهو ماخوذ من عمود المتخلف اي المتاخر لان ذلك يسمي خالفة واصل الجميع
انه ماخوذ من الخلفة والها زايدة للمبالغة في الذم فحذفها كما يقال
راو وراوية ونسابه ونساب وما اشبه هذا والدارية من لا يخالف
لا يفارق داره متغزل يغازل النساء ويرهن ويتكحل

ولا خرق هيق كان فواده يظل به المكا يعلوا ويسفل

الهيق ذكر النعام والمكا بالتخفيف الصفير وبالتشديد طاير

ولست بعل شره دون خيره الف اذا ما رعته اهتاج اعزل

العل الصغير الجسم المسن واكثر ما يوصف به الكبير ويقال للقراد العل لطافة
جسمه وانشد الاصمعي وليس علا كبير الاشباب ثم لكن اثيلة صافي الجسم مقتبل
والالف الذي لا يقوم لحرب ولا لضيف وانما يلتف وينام قالت امراة من
العرب لزوجها والله ان كلك لاقتفاف وان شربك لاشتفاف
وان ضجعتك لالتفاف وانك لتشبع ليلة تضاف وتنام ليلة تخاف
فقال لها والله انك لكرواء الساقين قعواء الفخذين سرك ذايع وشرك شايع
وضيفك جايع الاقتفاف ان ياخذ غذاه سرقة لئلا يشارك فيه وقيل
ان يستوعب اخر غذاه لا يبقي منه شي لاحد شرها يقال اقتف ما في
الانا من الطعام اذا استوفاه والاشتفاف ما في الانا من الشراب هو
مثل الاقتفاف والاعزل الذي لا رمح معه ولا سلاح قال ابو عبيدة ان
كان معه عصي فليس باعزل

ولست بمحيار الظلام اذا انتحت هدي الهوجل العسيف يهما هوجل

محيار مفعال من الحيرة يقال لست بكثير التحير لان مفعالا للتكثير كفعال
ونحوه ونحت قصدت هكذا كان في الاصل وحفظي انتحت اذا اعترضت وقيل
عدلت وجارت والهوجل من الارض الشديد المسلك اليها بل يقول انا كثير
الهداية في الارض التي لا يهتدي بها وقيل معني البيت لا اتحير في الظلام
وانتحت اعتمدت والهوجل البليد الذي لا هداية له والبهما التي لا علم بها
والعسيف الذي يسير في الارض علي غير هدي والهوجل ايضا الثقيل من الرجال

الذي لا خير عنده يقال هذه هَدِيّ حسنة مسموع من العرب و تذكر ايضا

اذا الامعز الصوان لاقى مناسمي   تطاير منه قادح ومفلّل

الأمعز المكان الذي فيه حصى والبقعة معزاء والصوان الحجارة الملس او آخره صوانه وليس هو الصوان في الحقيقة وانما التقدير الامعز ذو الصوان فحذف ذو والعلم السامع به كما قال جل جلاله واسئل القرية وهو كثير وانما يريد مكانا فيه حصى وهو الصوان والمناسم في الأصل اخفاف الابل كالسنابك من الخيل فاستعارها لنفسه والقادح ما يخرج معه النار من الحصى وذلك من شدة وطئه والمفلل المكسر يقول اذا اصابت رجلي حجرا قدحت منه نارا وكسرته

اديم مطال الجوع حتى اميته   واضرب عنه الذكر صفحا فأذهل

يقول اقوي على رد نفسي عما تهوى واغلبها واذهل عن الجوع انساه يقال ذهل يذهل ذهولا وقيل معناه اصبر على الجوع ولا انطق الى ما لا خير فيه

واستف ترب الارض كيلا يرى له   علي من الطول امرء متطول

ولولا اجتناب الذام لم يلف مشرب   يعاش به الا لدي وماكل

يقال ذم وذام وذمن وذان والذام العيب والمتطول المتفضل

ولكن نفسا حرة لا تقيم بي   على الزام الا ريثما اتحول

واطوي على الخمص الحوايا كما انطوت   خيوطة ماري تغار وتفتل

الخمص الضمر والحوايا جوية كثنيه وثنايا وركيه وركايا وهو تحوّي في البطن اذا اجتمع واستدار وبعض العرب يقول حاويه كراويه وروايا والخيوطة الخيوط واتى بالهاء لتانيث اذا كان يعني الجماعة كقولك الجارية وما اشبهه والماري الفاتل وتغار تحكم فتلها يقال مارت الشيء اذا اصلحته يصف انه مصلح كالحبل واخبرني فضل اليزيدي عن اسحاق بن ابراهيم الموصلي ان الاصمعي سأله عن قول ارطاه بن سهية المري

ومورس لعب الكلال به   رود الشباب كانه حبل

فقال ما معنى كانه حبل قلت اراد الضعيف يقول هو مثني فانكره علي فقلت ما معناه فقال ممور

واغدو على القوت الزهيد كما غدا   ازل تهاداه التنائف اطحل

غدا طاويا يعارض الريح هافيا   يخوت باذناب الشعاب ويعسل

يقول غدا طاويا طواه الجوع كانه طوى امعاءه عليه يقال رجل طاو وطيان

والانثى

القيم

البايزيد
البسطامي

والأنثى طاوية وطيه والمصدر الطوي وهو خمص البطن من اي شيء كان وهافيا يذهب يمينا وشمالا من شدة الجوع وقيل كان يطير من شدة عدوه يقال هف الطائر يهفو ومنه قولهم ولكنها تهفو تمثال طائر ويخوت ويختات يختطف ويختلس يقال خات الشاة من الذئب واختاتها وامتشنها وامتشعها وامتقدها كل ذلك اذا اختطفها وروي ان الفرزدق لقي جريرا بالبصرة فقال لا ولكن وردها ابي فاختات في بني مجاشع والشعاب مسالك واذنابها اواخرها يعسل اذا مر سهلا في استقامة ذلك يقال للرمح عسال اذا تتابع عند الهز ولم يكن كزا

فلما لواه القوت من حيث امه   دعا فاجابته نظائر نحل

لواه دفعه يقال لويت الرجل عن حاجته ليا ولويانا اذا صرفته عنها وامّ قصد يقال امه وانتمه بمعنى واحد والنظائر جمع نظيرة كعجيبه وعجايب وكبيره وكبائر وانما يعني السلق وهن اناث الذئب الواحدة سلقه فاذا اراد الذكور لم يجز عندنا الا اذا اضطر الشاعر كما قال الفرزدق

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم   خضع الرقاب نواكس الأبصار

ففعايل عندنا من جمع المونث وانما جاء في المذكر في غير الضرورة اشياء معدودة ليس هذا موضع شرحها ونحل ضوامر يقال نحل فلان نحولا فمن قال نحل فقد غلط

مهللة شيب الوجوه كأنها   قداح بكفي ياسر تتقلقل

المهللة الدقيقة الجسم ومنه سمي امرء القيس بن ربيعة بن كليب وائل مهلهلا لأنه من ارق الشعر والهاء زائدة ويروى حواها ياسر متقلقل كانها اهلة في الدقة والمهللة في غير هذا الموضع الذين يحيدون عن الحرب ويجبنون يقال هلل الرجل كما قال البكري

وهم علوا الرماح فانهلوها   اذا حام المهللة البروق

والياسر واليسر الذي يضرب بالقداح والبروق الذي يبرق بكلامه ولا فعل عنده والشيب البيض والقداح سهام صغار كانت العرب تلعب بها في الجاهلية وتتقلقل تضطرب

او الخشرم المبعوث حثحث دبره   محابيض ارساهن سام معسل

الخشرم رئيس النحل وقيل الخشرم ذكر النحل وقيل الخشرم النحل المبعوث من وكره والمحابيض الحبال التي تكون مع المشتار يدليها ثم ينزل عليها الى موضع

العسل والسامي الذي يشرب العسل يقال ما به حيض ولا نبض اي
ما به مرارة سمي به الرجل حنشر ما وحنحث حرك وازعج وهو بمعنى حث
وليس بمعنى عليه ولو كان كذلك لقيل حنث وهو كقولهم لآل من اللؤلؤ
والدبر النحل الواحدة دبره ومحابيض جمع محبض وهو العود يكون
في مشتار العسل يشير به النحل وفيه قولان احدهما انه اضطر وذلك
انه اراد يقول محابيض بينه علي محابض فصير الجمع محابيض لقولك مفتاح
ومفاتيح والأصل مفتح وارساهن هاردا هنا واحد مثل كهمته واكرمته
وحسبته فاحسبته وما اشبهه وانما يرجع الي النحل كانه حنحث دبره
الذي اراد اهن سام معسل في المعنى ولم يضر التي هكذا قراناه ورويته
من وجه اخر اردا دهن يعني العيدانه فاذا جابهن الي الكواره وهو موضع
النحل والسامي الذي يسمو لطلب العسل ومن شان العسل ان ينزل من النحل الموضع
الممتنع الصعب والمحابض ايضا جمع محبض وهو الخشبة يستخرج بها العسل

مهرتة فوه كان شذوقها ... شقوق العصي كالحات وبسل

المهرتة يعني المشقوقة الفم شقا واسعا والفوه جمع افوه وفوها وهو الواسع
الفم وشذوق جمع شدق اذا اردت الجمع الكثير فاذا اردت القليل قلت اشداق
والكالحات العابسات والبسل الكريه المراي يقال للرجل الشجاع باسل من ...
الكراهية عند القتال وانشدت عن الكوفي ابن الاعرابي لرجل اكل حنظلا ...

شر الطعام الحنظل المبسل ... يبجع منه كبدي واكسل

المبسل المكروه وهذا البيت اخذه عن علقمة بن عبدة ووصف الظليم

فوه كشق العصا لأيا تبينه ... اسك ما يسمع الاصوات مصلوم

فضج وضجت بالبراح كانها ... وإياه نوح فوق علياء ثكل

وروي اذا هي ضجت بالبراح كانها البراح الارض الواسعة التي لا نبت فيها
وقيل البارز من الارض والنوح جمع نائحة وقد يكون مصدرا نعت به لانك
تقول ناحت نوحا والتناوح في الأصل تقابل الشجر بعضها بعضا بالأغصان
ومنه سميت النائحة فشبه عواء الذئاب بنوح النسا والثكل اللواتي ثكلن
حبيبا او قريبا ففقدنه لانها تقابل صاحبتها والعلياء البقعة المشرفة يقول اسعدتهن واسعفوهن

واغضى واغضت واتسى واتست به ... مراميل عزاها وعزته مرمل

اغضى

اغضى اي غمض عينه وصبر واتسى وروي ايتسى اقتدى المراميل جمع مرملة
وهي التي لا قوت لها يقال ارمل الرجل اذا لم يكن له زاد والجمع في الحقيقة من ارمل ولكنه
اشبع الكسرة لما اضطر فصارت يا واراد عزاها مرمل وعزته يريد انه لما
يئس من المطمع اغضى لم يضج وكان اعضاؤه نعزيتها من فقد القوت ويقال
انتسات به وانتسيت به والتاسي ... اي اقتديت به

شكى وشكت ثم ارعوى بعد وارعوت ... وللصبر ان لم ينفع الشكو اجمل

يقول شكى الذئب الي الذئاب ثم ارعوى بعد الشكو فكف وصبر عن قرب

وفاء وفاءت بادرات وكلها ... علي نكظ مما يكاتم مجمل

وروي بادئات فارجع والنكظ الشده والمصدر النكظ يقال نكظه بشر
نكظا اذا اصابه وهو هنا الشدة من الجوع وفي موضع اخر العجلة
وقوله فاء فاءت رجعت بادئات ظاهرات ويكاتم يخفي ما به من شدة الجوع

وتشرب اساري القطا الكدر بعدما ... سرت قربا احناؤها تتصلصل

الاساري جمع سؤر والاسار البقية يقال في الاناء اسار اذا ابقيت فيه بقية ويقال
اردا الما قبل القطا وهو اسرع الطير ورودا فشرب القطا فضلاتي يقال سريت
اذا سرت في اول الليل واسريت اذا سرت آخره وقيل بل هما لغتان وهو
الذي اذهب اليه والقرب الورود ويقال قربت الما اقربه قربا اذا وردته
وليلة القرب ليلة ورد الما والاحنا الجوانب الواحد حنو وروايتي احشاؤها
وهو اجود عندي ويقال للشي اليابس سمعت له صلصلا اي صوت ليبسه فيقال
هذه تصلصل اجوافها من العطش ليبسها ويقال للحمار مصلصل وصلصال
اذا صنع صوته تشبيها بما ذكرت والكدر التي في الوانها كدره

هممت وهمت وابتدرنا واسدلت ... وشمر مني فارط متمهل

متمهل

اسدلت كفت عن العدو وهكذا قال وحفظي وقصرت يريد ان القطا
عجزت عن العدو ولم يكل والفارط المتقدم وفارط القوم في السفر
هو الذي يتقدم ليصلح الموضع الذي يقصدونه والجمع فراط وكل متقدم
فهو فارط وانما ضرب الاسدال مثلا وشمر اي جد واسرع وابتدرنا
استبقنا واسدلت اخت اجنحتها

فوليت عنها وهي تكبو لعقره ... يباشره منها ذقون وحوصل

تكبو انبشا قطا من الضعف والعقر مقام الساقي من الحوض والذقون
جمع ذقن في الكثرة وفي القلة الأذقان وحوصل جمع حوصلة لجندل وجندله
يقول وردن وصدرت والقطا يكوع بعد ولم يصدر وكنت اسرع منها

كان وغاها حجرتيه وجوله اضاميم من سفلي القبائل نزل

وغاها ووعاها واحاها واحد وهو اصواتها وحجرتاه ناحيتاه واضاميم
جمع اضمامه وهم القوم ينضم بعضهم الي بعض في السفر والاضمامة في الاصل
الاخبارة والسفر المسافرون ويروي سفلي القبائل يريد من موخرهم

فوافين من شتي اليه فضمها كما ضم اذواد الاصاريم منهل

الشتي الطرق المختلفة وهو ماخوذ من الشتت وهو التفرق والاذواد جمع ذود
وهو ما بين الثلاث الي العشرة من الابل والاصاريم جمع اصرام والواحد صرم
وهو القطعة من الابل والمنهل الماء وشبه القطا بكثرة الناس في الورود

فعبت غشاشا ثم مرت كانها مع الفجر ركب من احاظة مجفل

عبت من عب يعب اذا شرب الماء فصبه صبا في الحلق وفي الحديث مصوا الماء مصا
ولا تعبوه عبا فان الكباد من العب عبت تابعت الشرب كانها تصبه
في اجوافها والغشاش الشي القليل يريد انها وان تابعت الشرب فذاك
منها قليل واحاظة فيما ذكر احمد بن يحيى قبيلة من الازد وقال لي
غيره قبيلة من اليمن لم يعرفها قال ابو العباس محمد بن يزيد ولم اسمع
باسمها الا في هذا الشعر والمجفل المسرع والركب ركبان الابل خاصة
دون غيرها وقال بعضهم غشاشا من عجلة والصبح الجوع يفعل ذلك
على عجلة ثم صدرت في بقايا الظلمة في الغبر

والف وجه الارض عند افتراشها باهدا تنبيه سناسن قحل

تنبيه تنميه باهدا يريد منكب اهدا يريد فيه جفا وقيل الاهد الشديد
الثبات في المكان يعني جنبه وتنبيه تجفيه وترفعه من الارض ويروي
تنبيه من نبا ينبو عن الشي اذا تجافى عنه ويروي تحنيه اي تكفه من
لزوم الارض والسناسن حروف فقار الظهر وهي مفارز رؤوس الاضلاع
وقحل جمع قاحل وهو اليابس يقال قحل جلده اذا جف وقوله انّي استقبل

واعدل منحوضا كان فصوصه كعاب دحاها لاعب وهي مثل

قوله واعدل الذراع والساعد منحوض العاري عن اللحم فصوصه مفاصله
كعاب رماح دحاها بسطها وقوله مثل منتصبة يقال اعدل ذراعا
اي قليل لحمه فانه ددده وفصوصه فواصل عظامه الواحد فص ودحاها
بسطها شبهها في قلة لحمها وضمورها بكعاب ضرب بها مثل اي انتصبت
وانما يريد بهذا كله انه قليل اللحم ضعيف معصوب لدعظام تشد به العصب

فان تبتئس بالشنفري ام قسطل لما اغتبطت بالشنفري قبل اطول

القسطل الغبار وانما يريد بام قسطل الحرب تبتئس تلقى بؤسا من فراقه
وقيل ان ام قسطل المراة الفقيرة المحتاجة ويقال للفقر ام عمرو وبنو الارض

طريد جنايات تياسرن لحمه عقيرته لاتها حم اول

قوله جنايات ذنوب اصاب بها مطرود تياسرن اقتسمت لحمه كانه ضرب
عليه بالميسر وهي القداح والياسر والميسر الضارب بالقداح وعقيرته نفسه
وجثته اللتان يعقران متى ظفر به حم قدر وقضي

تنام اذا ما نام يقظى عيونها حثاثا الي مكروهه تتغلغل

تنام يعني الجنايات هي في قومها يقظى عيونها يقول اذا قصر الطالبون عني
بالاوتار التي هي جمع وتر يعني الاحقاد لم تقصر الجنايات او يبغي لي طالبا الخزرة وحثاثا اسراعا

والف هموم ما تزال تعوده عيادا كحمى الربع او هي اثقل

حمى الربع ان تاخذ طرء يوما وتدعه يومين وتاخذه في الرابع يقول تعتاده كما تعتاد حمى الربع المحموم

اذا وردت اصدرتها ثم انها تثوب فتاتي من تحيت ومن عل

قوله وردت اي اقبلت واصدرتها رددتها وتثوب ترجع

فاما تريني كابنة الرمل ضاحيا على رقة احفي ولا اتنعل

قوله كابنة تعني الحية لانها تكون في الرمل وقوله ضاحيا اي بارزا
ابنة الرمل الوحشية ضاحيا بارزا للضر والحر كهذه الوحشية ويقال هي
الحية ويقال هي بقرة على دقة حال وهزال وبنات الرمل الحيات
وما اشبهها من ساكنات الرمل ويروي اسربل

فاني لمولى الصبر اجتاب بزه على مثل قلب السمع والحزم افعل

ويروي افعل مولى الصبر وليه واجتاب اراي الصواب اقطع او اجتاب البس
والبزة الثياب والسمع ولد الذئب من الضبع وقال الشيخ والعسبارة ولد الضبع من الذئب

واعدم احيانا واغنى وانما ينال الغنا ذو البغية المتبذل

يقال عدم الرجل يعدم اوعدم يعدم بمعنى واغنى واستغني والبغية في الهمة
يقول من كان بعيد الهمة نال ما طلب بكسر البا وضمها وقد لد المتبذل
بالذال المعجمة الذي يمتهن نفسه وبالمهملة الذي يتبدل من ارض الى ارض

فلا جزع من خلة متكشف ولا مرح تحت الغنا اتخيل

قوله خلة الحاجة والفقر وقوله متكشف الذي يكشف فقره للناس وقوله ولا مرح نشيط والمتخيل المختال يقال

ولا تزدهي الاجهال حلمي ولا ارى سؤولا باعقاب الاقاويل انمل

تزدهي تستخف والاجهال جمع جهل لغة شاذة بل جمع جهل وجهول وفي اللغة
يقال رجل غلة اذا كان نماما وغل ينمل
المستعمل باعقاب بما اخبر انمل انه
اذا نم والنملة والنملة النميمة

وليلة نحس يصطلي القوس ربها واقطعه اللاي بها يتنبل

وروي واقدحه النحس البرد ها هنا واذا اسطلي الاعرابي قوسه
فليس وراذ لك في الشدة شي والاقطع جمع قطع وهو السهم القصير العريض
النصل ويتنبل يختار لرميه وانشده الاصمعي

لذي الاصابع قوم افوقها ورضها انبل عدوان كلها صنعا

دعست على غطش وبغش وصحبتي سعار وارزيز ووجر وافكل

دعست دفعت يقول سريت على هذه الحالة وقيل دعست من الدعس وهو الوطي
والدعس ايضا الطعن والغطش الظلمة من قوله تعالى واغطش ليلها قال الاعشي

ويهما بالليل غطش الفلا ة يؤنسني صوت فيادها

والبغش المطر الخفيف وارض مبغوشة اي ممطوره والسعار حر يجده
الانسان في جوفه من شدة الجوع والبرد وارزيز افعيل من احشيته من
الارز اي الثبوت يريد انه يجمد في مكانه من شدة البرد ويكون من الرز
وهو صوت احشايه من الشدة والوجر الخوف يقال انا وجر من ذاك
ووجر من ذاك اي اخاف والافكل الرعدة

فايمت نسوانا وايتمت الده وعدت كما ابدات والليل اليل

ايمت جعلتهن ايامي بلا ازواج والايم التي لا زوج لها يقال فلانة بينة
الايمه والايوم واليتم في الناس من قبل الابا وفي البهايم من قبل الامهات

هذا

الاجهال ح

هذا قول الاصمعي ويقال والده وولده بهم الواو كما انكسرت كما قالوا في وجوه
اجوه واقتت في وقتت وكذلك يفعل بها اذا انكسرت او انضمت من غير
اعراب فهذا مطرد فيها وابدت ابتدات يقال من اين ابدا الركب واوضح
ووضع وطر اوده اي اين ابتدا وطلع والليل تابث الظلمة مستحكمها
يقال نهار انهر وشهر اشهر ودهر ادهر اذا كمل

واصبح عني بالغميصا جالسا فريقان مسئول وآخر يسال

الغميصا موضع وجالس اتى الجلس وهي نجد يقال جلس اذا اتى الجلس اي نجدا
وانشد الاصمعي

اذا ام سرباج غدت في ظعاين جوالس نجدا فاضت العين تدمع

فقالوا لقد هرت بليل كلابنا فقلنا اذيب عس ام عس فرعل

عس طاف ودار ومنه سمي العسس عسسا والفرعل ولد الضبع والانثى
فرعلة والجمع فراعل يقول عسس عسس عليهم فجفلت كلابهم فنوهموها ذيابا

فلم يك الا نباة ثم هومت فقلنا قطاة ريع ام ريع اجدل

نباة صوت هومت نعني الكلاب اي نامت بعد النباح والاجدل الصقر
وهو ماخوذ من الجدول وام بدل عن الالف ويروي او ريع وريع يعني افزع

فان يك من جن لابرح طارقا وان يك انسا ماكها الانس تفعل

لابرح طارقا لاعظم طارقا واكرم ويجوز ان يكون حكى عن القوم ويريد
انه كان ياتي بالبرحاء وهي الداهية ابرح اتي بالبرح وهو الشدة وقال
بعضهم البرح وهو الاول الكثر قال حرم

ما كنت اول مشتاق اصر به برح النوى وعذاب فيه ب

والكاف في قوله ماكها كاف التشبيه والها والالف راجعات الى فعله وهذا
من قول العرب من يعق اباه لا يفلح بعدها يريدون بعد العقة والفعلة

ويوم من الشعرى يذوب لعابه افاعيه في رمضائه تتململ

قوله الشعرى نجم يطلع في شدة الحر وقوله افاعيه في رمضائه شدة حر
الحجارة والحصا وقوله تتململ اي تتقلب من شدة الحر لوانه ولعابه واحد
وهو لعاب الشمس الذي يرى في شدة الحر وهو كالخيوطة يوصف في العين

ولا ستر الا الاتحمي المرعبل
نصبت له وجهي ولا كنّ دونه

الاتحمي نوع من البرود والمرعبل المقطع الدقيق يقال رعبلته اذا قطعته ورققته

لبائد عن اعطافه ما ترجل
وضافٍ اذا هبت له الريح طيرت

الضافي السابغ وانما عني شعره يقول ليس يشيره في هذا الحر الا للبرد والشعر
اللبائد جمع لبيده وهو ما تلبد من شعره لانه لا يرجله ولا يدهنه وترجل شرح

له عبس عاف من الغسل محول
بعيد بمس الدهن والفلي عهده

اصل العبس ما يتعلق باذناب الشاة والابل وابوالها من الارواث والابعار وعاف كثير يقال عفي شعره اذا كثر والغسل ما يغسل به الراس ومحول اي اتى عليه حول لم يغسله فهو ما يقوم له مقام الغسل اولم ينق راسه حين غسله فبقي عبس منه اي اخوال يقول له من التراب والاوساخ

بعاملتين بطنه ليس يعمل
وخرق كظهر الترس قفر قطعته

الخرق البلد الواسع الذي يتوسع فيه وتنخرق فيه الريح كظهر الترس من استوائه وعاملتين لعين رجليه ليس يعمل اي غير مسلوك ظهر هذا الخرق

على قنة اقعي مرارا وامثل
فالحقت اولاه باخراه موفيا

اي قطعته وجزته عدوا موافيا مشرفا على قنة جبل والقنة والقلة اعلا الجبل والاقعا القعود على الركبتين وباطنه العجز ين كقعدة الكلب والسبع انتصب وانما يقعي ويمثل لانه مرتبئ مرتقب ليرى من يطلع له فيغير عليه

عذارى عليهن الملاء المذيل
ترود الاراوي الصحم حولي كانها

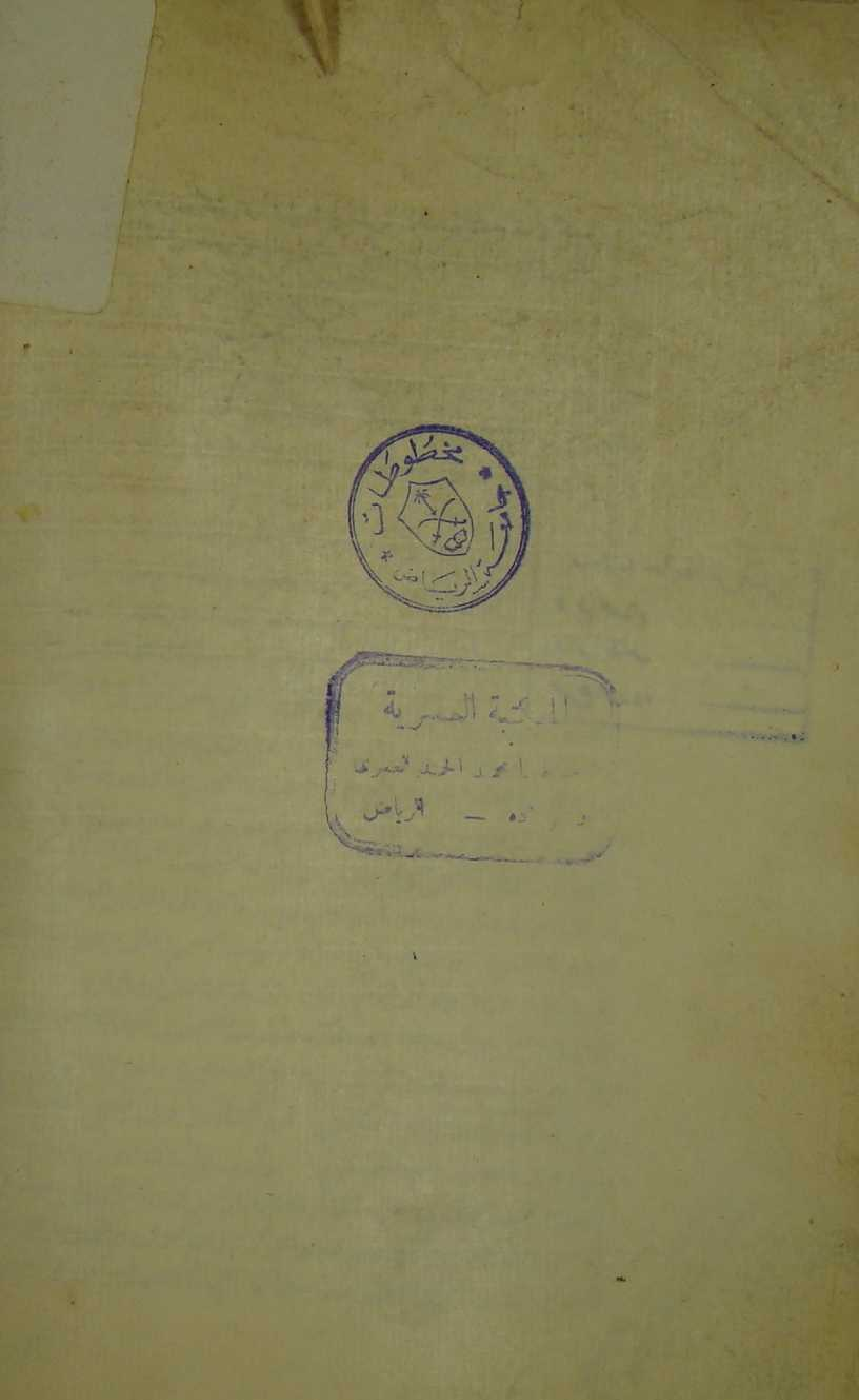
ترود تذهب وتجئ وواحد الاراوي اروية وهي انثى التيس البري والصحم الحمرة والصحمة التي تضرب الى سواد ولبيت الصحم وقال بعضهم الملاي لنفسه او رفيقه ٧ اباك والاصحاب تفتاده يكف بكل من اصبر يوما ناره ٧ نفتاده تغرثه ياخذه والنار سمة يقال ما نار هذا البعير فيقال بسمة بني فلان يقول ان جئت هذا البعير علم انك غير مالك له لسمنه والمذيل الطويل الذيل

من العصم ادفى ينتحي الكيح اعقل
ويركدن بالاصال حولي كانني

يركدن يثبتن من ركد الما ويتنحى ويروي من العصم او في بلتحي الكيح ونفسير هذا البيت على ما قاله بعضهم ان يركدن يثبتن حوله لانهن يقصدونه قد انس به كما يانس بالاعصم وهو الذكر من الوعول والاصال العشيات لانه يرد الماء الاروي فقد انست به وانما سمي الاعصم لبياض في يديه

شبهوه

شبهوه بالعصام وهو الجبل وادفى مائل القرن ينتحي يتعمد وكيح الجبل حرفه والاعقل الملتجي القرينة الذي قد اعتصم بالجبل يقال وعل اعقل واروية عقلا والله اعلم
تمت شهر جماد اول ٣٦ ١٢٧٥


مخطوطات جامعة الرياض
الرياض